## 93. MEKTUP

٩٣ - ﴿ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالتِّسْعُونَ: اِلَى حَضْرَةِ الْمَخْدُومْ زَادَهْ الْخَواجَهْ مُحَمَّدِ سَعِيدِ فِي تَحْقِيقِ التَّعَيُّنِ الْاَوَّلِ الْوُجُودِيِّ وَبَيَانِ الْفَرْقِ بَيْنَ مَبَادِي تَعَيُّنَاتِ الْحَبِيبِ وَالْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ ﴾

وَالَّذِى صَارَ مَكْشُوفًا فِى الْآخِرِ بِكَرَمِ اللهِ وَفَضْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى هُوَ اَنَّ التَّعَيُّنَ الْاَوَّلَ لِحَضْرَةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ هُوَ تَعَيُّنُ حَضْرَةِ الْوُجُودِ وَالْمُحِيطِ بِجَمِيعِ الْاَشْيَاءِ وَالْجَامِعِ لِجَمِيعِ الْاَضْدَادِ وَالْخَيْرِ الْمَحْضِ وَكَثِيرِ الْبَرَكَةِ حَتَّى اِنَّ الْاَكْثَرِينَ مِنْ مَشَائِخِ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ قَالُوا اِنَّهُ عَيْنُ الذَّاتِ وَمَنَعُوا كَوْنَهُ زَائِدًا عَلَى الذَّاتِ تَعَالَى وَفِيهِ غَايَةُ الدِّقَّةِ وَكَمَالُ اللَّطَافَةِ بِحَيْثُ لَا يَكَادُ بَصَرُ كُلِّ شَخْصٍ يُدْرِكُهُ وَلَا يَقْدِرُ تَمْيِيزَهُ مِنَ الْاَصْلِ وَلِهٰذَا بَقِيَ تَعَيُّنُهُ مُخْتَفِيًا اِلَى هٰذِهِ الْمُدَّةِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ مِنَ الْمُتَعَيِّنِ وَعَبَدَهُ جَمٌّ غَفِيرٌ بِزَعْمِ اَنَّهُ هُوَ اللهُ وَلَمْ يَطْلُبُوا مَعْبُودًا وَمَطْلُوبًا مَا وَرَاءَهُ وَاعْتَقَدُوا اَنَّهُ هُوَ الْمَبْدَأُ لِلْآثَارِ الْخَارِجِيَّةِ وَظَنُّوا اَنَّهُ الْمُكَوِّنُ لِلْحَوَادِثِ الْيَوْمِيَّةِ وَهٰذَا التَّمْيِيزُ اَعْنِي تَمْيِيزَ الْحَقِّ عَمَّا دُونَ الْحَقِّ كَانَ دَوْلَةً مُدَّخَرَةً لِهٰذَا الْمِسْكِينِ الْعَاجِزِ الْمُتَأَخِّرِ وَنَفْيُ مُشَارَكَةِ غَيْرِ الْمَعْبُودِ مَعَ الْمَعْبُودِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى كَانَ حِصَّةً بَاقِيَةً مِنَ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُخْتَبِيَةً لِمُلْتَقِطِ مَا سَقَطَ مِنْ مَوَائِدِهِمْ هٰذَا ﴿الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدٰينَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا اَنْ هَدٰينَا اللهُ لَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ﴾ وَقَدْ صَارَ مَكْشُوفًا اَنَّ هٰذَا التَّعَيُّنَ الْاَوَّلَ الْوُجُودِيَّ هُوَ رَبُّ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَبْدَأُ تَعَيُّنِهِ وَتَعَيُّنُ خُلَّتِهِ وَصَارَ مَكْشُوفًا أَيْضًا اَنَّ مَرْكَزَ هٰذَا التَّعَيُّنِ الَّذِى هُوَ جُزْؤُهُ الْاَشْرَفُ وَفِيهِ نِسْبَةُ الْاَقْرَبِيَّةِ بِالْاَصْلِ مِنْ بَيْنِ الْاَجْزَاءِ الْاُخَرِ هُوَ رَبُّ حَبِيبِ اللهِ وَمَبْدَأُ تَعَيُّنِهِ وَتَعَيُّنُ مَحَبَّتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ

اَلْاَنْبِيَاءِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ. **فَاِنْ قِيلَ**: اِذَا كَانَ التَّعَيُّنُ الْاَوَّلُ رَبَّ الْخَلِيلِ فَمَا مَعْنَى قَوْلِ نَبِيِّنَا عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «**اَوَّلُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ نُورِى**». **قُلْتُ**: اِنَّ مَرْكَزَ الدَّائِرَةِ اَسْبَقُ اَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ وَاَيْضًا اِنَّ لِلْجُزْءِ تَقَدُّمًا عَلَى الْكُلِّ فَيَكُونُ مَبْدَأَ تَعَيُّنِهِ ﷺ الَّذِى عَبَّرَ عَنْهُ بِنُورِى اَسْبَقَ مِنَ الْكُلِّ بِالضَّرُورَةِ وَمَرْكَزُ الدَّائِرَةِ وَاِنْ كَانَ جُزْأً مِنَ الدَّائِرَةِ وَالدَّائِرَةُ كُلاًّ لَهُ وَلٰكِنَّهُ جُزْءٌ نَشَأَ مِنْهُ سَائِرُ اَجْزَاءِ الْكُلِّ فَاِنَّ جَمِيعَ اَجْزَاءِ مُحِيطِ الدَّائِرَةِ ظِلَالُ ذٰلِكَ الْجُزْءِ الَّذِى هُوَ مَرْكَزُ تِلْكَ الدَّائِرَةِ فَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ الْجُزْءُ لَمَا كَانَ مِنَ الدَّائِرَةِ اسْمٌ وَلَا رَسْمٌ. **فَاتَّضَحَ** اَنَّ رَبَّ حَضْرَةِ الْخَلِيلِ وَمَبْدَأَ تَعَيُّنِهِ هُوَ التَّعَيُّنُ الْاَوَّلُ وَمَنْشَأُ التَّعَيُّنِ الْاَوَّلِ الَّذِى هُوَ الْجُزْءُ وَالْمَرْكَزُ وَاَشْرَفُ اَجْزَاءِ تِلْكَ الدَّائِرَةِ رَبُّ حَضْرَةِ خَاتَمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَمَبْدَأُ تَعَيُّنِهِ فَيَكُونُ اَسْبَقَ الْكُلِّ هُوَ حَقِيقَةَ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ وَيَكُونُ مَنْشَأُ ظُهُورِ الْآخَرِينَ اَيْضًا هِىَ وَمِنْ هٰهُنَا وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ الْقُدْسِىِّ فِى شَأْنِ حَبِيبِ اللّٰهِ «**لَوْلَاكَ لَمَا خَلَقْتُ الْاَفْلَاكَ وَلَمَا اَظْهَرْتُ الرُّبُوبِيَّةَ**» فَاِذَا كَانَ مَبْدَأُ تَعَيُّنِ خَاتَمِ الرُّسُلِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرْكَزَ دَائِرَةِ التَّعَيُّنِ الْاَوَّلِ الَّذِى هُوَ مَبْدَأُ تَعَيُّنِ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَا جَرَمَ تَكُونُ الْوِلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ الَّتِى مَنْشَأُهَا الْمَحَبَّةُ مَرْكَزَ الْوِلَايَةِ الْخَلِيلِيَّةِ الَّتِى مَنْشَأُهَا الْخُلَّةُ وَالْوِلَايَةُ الْخَلِيلِيَّةُ مَعَ وُجُودِ اَوَّلِيَّتِهَا لَا تَكُونُ حَائِلَةً وَحَاجِزَةً بَيْنَ الْوِلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَبَيْنَ حَضْرَةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ فَاِنَّ لِمَرْكَزِ الدَّائِرَةِ سَبْقَةً ذَاتِيَّةً عَلَى الدَّائِرَةِ فَلَا يَكُونُ الْخَلَفُ حَائِلًا لِلسَّلَفِ بَلِ الْاَمْرُ بِالْعَكْسِ. **وَوَجْهٌ آخَرُ** لِسَبْقِ هٰذَا الْمَرْكَزِ وَقُرْبِهِ اِسْمَعْ اَنَّهُ كُلَّمَا يَتَعَمَّقُ فِى السَّيْرِ فِى هٰذِهِ النُّقْطَةِ الَّتِى هِىَ الْمَرْكَزُ يَتَمَيَّزُ الْمُحِبُّ مِنَ الْمَحْبُوبِ مِنْ تِلْكَ النُّقْطَةِ الَّتِى حَاصِلُهَا الْمَحَبَّةُ وَتَظْهَرُ صُورَةُ دَائِرَةٍ مَرْكَزُهَا الْمَحْبُوبِيَّةُ وَمُحِيطُهَا الْمُحِبِّيَّةُ وَتِلْكَ الْمُحِبِّيَّةُ هِىَ مَبْدَأُ الْوِلَايَةِ الْمُوسَوِيَّةِ

وَالْمَحْبُوبِيَّةُ هِيَ مَبْدَأُ الْوِلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَهٰذَا الْمَرْكَزُ الَّذِي هُوَ الْمَحْبُوبِيَّةُ اَسْبَقُ مِنْ ذَاكَ الْمَرْكَزِ الَّذِي هُوَ الْمَحَبَّةُ وَصَارَ دَائِرَةً وَاَقْرَبُ اِلَى حَضْرَةِ الذَّاتِ فَاِنَّ لِلْمَرْكَزِ سَبْقَةً وَقُرْبًا لَيْسَا لِلدَّائِرَةِ فَكَانَتِ الْوِلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ اَسْبَقَ مِنَ الْوِلَايَةِ الْمُوسَوِيَّةِ أَيْضًا وَاَقْرَبَ. **وَوَجْهٌ آخَرُ** لِسَبْقَةِ الْوِلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ وَقُرْبِهَا اِسْمَعْ اَنَّهُ كُلَّمَا يَتَعَمَّقُ فِي السَّيْرِ فِي هٰذَا الْمَرْكَزِ الَّذِي هُوَ الْمَحْبُوبِيَّةُ بِفَضْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تَعْرِضُ لِهٰذَا الْمَرْكَزِ أَيْضًا صُورَةُ دَائِرَةٍ يُرَى مَرْكَزُهَا مَحْبُوبِيَّةً صِرْفَةً وَيَظْهَرُ مُحِيطُهَا مَحْبُوبِيَّةً مُمْتَزِجَةً بِالْمُحِبِّيَّةِ وَهِيَ نَصِيبُ فَرْدٍ مِنْ اَفْرَادِ اُمَّتِهِ بِتَبَعِيَّتِهِ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بَلْ بِتَبَعِيَّةِ الْوِلَايَةِ الْمُوسَوِيَّةِ عَلَى صَاحِبِهَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ الَّتِي لَهَا مُنَاسَبَةٌ بِمُحِيطِ الدَّائِرَةِ وَمِنْ هَهُنَا قِيلَ اِنَّ الْوِلَايَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ مَرْكَزٌ فِي جَمِيعِ اْلاَوْقَاتِ وَكَيْفِيَّةُ الْمُحِبِّيَّةِ أَيْضًا مِنْ بَرَكَاتِ تِلْكَ الْوِلَايَةِ فَاِنَّ الْمَرْكَزَ الثَّانِيَ اِنَّمَا صَارَ دَائِرَةً بِامْتِزَاجِهَا بِهِ وَظَهَرَ مِنْهُ مَرْكَزٌ آخَرُ. **يَنْبَغِي** اَنْ يُعْلَمَ اَنَّ هٰذَا الْمَرْكَزَ الثَّالِثَ اَوْرَثَ لِلْمُعَامَلَةِ تَرَقِّيًا كَثِيرًا وَجَعَلَهَا اَقْرَبَ مِنَ اْلاَقْرَبِ ﴿ع﴾ **لَا عُسْرَ فِي اَمْرٍ مَعَ الْكِرَامِ*** وَمَا اُظْهِرُ زِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ مِنْ هٰذِهِ اْلاَسْرَارِ وَالدَّقَائِقِ وَمَاذَا يُقَالُ وَيُبَيَّنُ مِمَّا وَرَاءَ التَّعَيُّنِ اْلاَوَّلِ اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ وَاِنْ لَمْ يَكُنْ وَرَاءَ التَّعَيُّنِ اْلاَوَّلِ لِكَوْنِهِ جُزْئَهُ اَوْ جُزْءَ جُزْئِهِ بِوَاسِطَةٍ اَوْ بِوَاسِطَتَيْنِ وَلٰكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ التَّعَيُّنِ اْلاَوَّلِ فِي النَّظَرِ الْكَشْفِيِّ بِمَرَاحِلَ وَاَقْرَبُ مِنْهُ اِلَى الْمَطْلُوبِ بِمَنَازِلَ. **فَاِنْ قِيلَ**: اِنَّ كُلَّ كَمَالٍ مُيَسَّرٍ لِلْجُزْءِ مُيَسَّرٌ لِلْكُلِّ فَاِنَّ الْكُلَّ عِبَارَةٌ عَنْ ذٰلِكَ الْجُزْءِ مَعَ اَجْزَاءٍ اُخَرَ فَمَا وَجْهُ حُصُولِ السَّبْقَةِ وَالْقُرْبِ لِلْجُزْءِ دُونَ الْكُلِّ. **قُلْتُ**: اِنَّ الْكَمَالَ الَّذِي يَحْصُلُ لِلْجُزْءِ بِاْلاَصَالَةِ يَحْصُلُ ذٰلِكَ لِلْكُلِّ بِتَبَعِيَّتِهِ لِلْجُزْءِ لَا بِاْلاَصَالَةِ وَلَا شَكَّ اَنَّ لِلْاَصَالَةِ سَبْقَةً لَيْسَتْ هِيَ لِلتَّبَعِيَّةِ وَلِلْاَصْلِ قُرْبٌ لَيْسَ هُوَ لِلْفَرْعِ فَلَوْ كَانَ مَرْكَزُ الدَّائِرَةِ اَسْبَقَ قَدَمًا مِنَ الدَّائِرَةِ

فِى كَمَالاَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ بِهِ لَسَاغَ. وَالتَّحْقِيقُ فِى الْجَوَابِ اَنَّ كَمَالَ الْجُزْءِ اِنَّمَا يَسْرِى فِى الْكُلِّ اِذَا كَانَ ذٰلِكَ الْكَمَالُ نَاشِئًا مِنْ مَاهِيَّةِ الْجُزْءِ الْاَصْلِيَّةِ وَاَمَّا اِذَا كَانَ الْكَمَالُ عَارِضًا لِلْجُزْءِ بَعْدَ انْقِلاَبِ مَاهِيَّتِهِ لَا يَلْزَمُ اَنْ يَسْرِىَ ذٰلِكَ الْكَمَالُ فِى الْكُلِّ فَاِنَّ ذٰلِكَ الْجُزْءَ لَمْ يَبْقَ جُزْءًا لِذٰلِكَ الْكُلِّ بَعْدَ انْقِلاَبِ مَاهِيَّتِهِ حَتَّى يَسْرِىَ الْكَمَالُ فِيهِ مَثَلاً اِذَا جُعِلَ جُزْءٌ مِنَ الْوَرَقِ بِعَمَلِ الْاَكْسِيرِ ذَهَبًا وَانْقَلَبَ مِنْ مَاهِيَّةِ الْوَرَقِ اِلَى مَاهِيَّةِ الذَّهَبِ لَا يُمْكِنُ اَنْ يُقَالَ اِنَّ كَمَالاَتِ هٰذَا الْجُزْءِ الذَّهَبِيَّةَ تَسْرِى فِى الْفِضَّةِ الَّتِى هِىَ كُلُّهُ فَاِنَّ ذٰلِكَ الْجُزْءَ لَمْ يَبْقَ جُزْءًا لَهَا بَعْدَ الْاِنْقِلاَبِ حَتَّى تَسْرِىَ كَمَالاَتُهُ فَافْهَمْ وَقِسْ عَلَيْهِ مَعْرِفَةَ مَا نَحْنُ فِيهِ. **فَاِنْ قِيلَ**: اِنَّ التَّعَيُّنَ الْاَوَّلَ الْوُجُودِىَّ هَلْ لَهُ وُجُودٌ فِى الْخَارِجِ اَوْ ثُبُوتٌ عِلْمِىٌّ فَقَطْ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ الشِّقَّيْنِ غَيْرُ صَحِيحٍ فَاِنَّهُ لَا مَوْجُودَ فِى الْخَارِجِ عِنْدَ هٰؤُلَاءِ الْاَكَابِرِ غَيْرُ ذَاتٍ وَاحِدَةٍ تَعَالَتْ وَلَا اسْمُ فِى ذٰلِكَ الْخَارِجِ مِنَ التَّعَيُّنَاتِ وَالتَّنَزُّلَاتِ وَلَا رَسْمُ وَلَوْ قُلْنَا بِالثُّبُوتِ الْعِلْمِىِّ يَلْزَمُ اَنْ يَكُونَ التَّعَيُّنُ الْعِلْمِىُّ سَابِقًا عَلَيْهِ وَهُوَ خِلاَفُ الْمُقَرَّرِ. **اُجِيبُ**: اَنَّهُ ثَابِتٌ فِى نَفْسِ الْاَمْرِ فَلَوْ قِيلَ بِالثُّبُوتِ الْخَارِجِىِّ بِمَعْنَى اَنَّ لَهُ ثُبُوتًا فِيمَا وَرَاءَ الْعِلْمِ اَيْضًا لَسَاغَ وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ الْمُلْهِمُ لِلصَّوَابِ.

## TÜRKÇE ANLAMI

- **Oğlu Hoca Muhammed Said'e gönderilmiştir**
- **Varlığın ilk taayyününü tahkik; habîb, halîl ve kelîm'in mebde-i taayyünleri arasındaki fark**

Allah Teâlâ'nın lûtuf ve keremi ile sonunda keşfen bilindi ki, Allah Teâlâ Hazretlerinin ilk taayyünü; her şeyi ihata eden, bütün zıtları kendinde toplayan, sırf iyilik ve bol bereketi olan vücut mertebesindeki taayyündür. Hatta bu vasıflarından dolayı bir çok şeyh vücudu zâtının aynısı olarak görmüşler, Zatının üzerine ilave olmasını kabul etmemişlerdir. Bunda büyük bir incelik ve letafet vardır.

Şöyle ki neredeyse hiçbir şahsın gözü onu idrâk edememiş, asıldan ayırt edememiştir. Bu yüzden de, taayyünü bu zamana kadar gizli kalmış, taayyün ile taayyün eden birbirinden ayırt edilememiştir. Bu nedenle Allâh olduğunu zannederek bir çokları vücuda kulluk etmiş, ondan başka mabûd ve matlûb aramamışlar, onun haricî eserlerin (dış dünyada meydana gelen olayların) temeli olduğuna inanmışlar ve günlük olayları onun yarattığını zannetmişlerdir.

Bu ayırt etme, yani Hakk'ı onun dışındakilerden ayırma nimeti sonradan gelen bu miskin ve âcize bırakılmış, bu güne kadar kapalı bir mesele olarak kalmıştır. Mabûd Sübhânehü ve Teâlâ Hazretleri ile mabut olmayan arasındaki ortaklığını reddetmek, peygamberlerin sofralarının artıkçısına nasip olmuş, onlardan arta kalan bir vazifedir.

*"Bizi buna erdiren Allah'a hamd olsun. Eğer Allah bizi doğru yola sevk etmeseydi biz doğru yola erişemezdik"*[24]

Keşfen bilinen bir başka husus da, varlığın ilk taayyününün Halîlürrahmân'ın (a.s.) rabbi, ilk taayyünü ve halilliğinin taayyünü olduğudur.

Keşfen yine görüldü ki, onun en şerefli ve diğer cüzler arasında asla en yakın olma nisbetini taşıyan cüzü olan bu taayyününün merkezi Habîbullah'ın rabbi, ilk taayyünü ve Habibliğinin taayyünüdür. Onun ve bütün peygamberlerin üzerine salât ve selâmlar olsun.

**Soru:** İlk taayyün Halîl'in rabbi ise, Peygamberimizin (s.a.v.) *"Allâh'ın ilk yarattığı şey benim nurumdur"*[25] sözünün manası nedir?

**Cevap:** Dairenin merkezi, dairenin parçalarının en önce geleni, en eski olanıdır. Bir de, parçanın varlığı bütünden önce gelir. Buna göre, Hz. Peygamberin (s.a.v.) *"benim nurum"* diye dile getirdiği mebde-i taayyünü, zorunlu olarak bütünden (hepsinden) öncedir.

Dairenin merkezi, dairenin bir parçası ve daire onun bütünü olmuş olsa da, merkez, diğer bütünün parçaların kendisinden doğmuş olduğu parçadır.

---

[24] A'râf, 43.

[25] Benzer bir mana ile Kastallânî Mevahibü'l-Leduniyye'de zikretmiştir. Bk. 1/71

Çünkü dairenin alanının bütün parçaları, o dairenin merkezi olan parçanın gölgeleridir. Eğer bu parça olmamış olsaydı, dairenin ne ismi ne de resmi olurdu.

Anlaşılıyor ki, Hz. Halîl'in rabbi ve mebde-i taayyünü ilk taayyündür. Dairenin cüzü, merkezi ve en şerefli cüzü olan ilk taayyünün kaynağı ise, Hz. Hatemürrüsül'ün rabbi ve mebde-i taayyünüdür. Böylece, hepsinden önce gelen, son Peygamber'in (s.a.v.) hakikati olmuş olur. Bu hakikat diğerlerinin ortaya çıkışına da kaynaklık eder. İşte bu yüzden, Habibullah (s.a.v.) ile ilgili olarak *"Sen olmasaydın yaratmaz, rubûbiyetimi ızhâr etmezdim"*[26] kudsî hadisi vârit olmuştur.

Son Peygamber'in (s.a.v.) mebde-i taayyünü, Halîl'in (a.s.) mebde-i taayyünü olan ilk taayyün dairesinin merkezi olduğuna göre, kaynağı sevgi olan Muhammedî velâyetin de, kaynağı dostluk olan Halîlî velayetin merkezi olduğu muhakkaktır.

Halîlî velayet, ilk olmakla birlikte, Muhammedî velayet ile yüce ve her şeyden münezzeh olan Hazret-i Zât arasına engel ve perde olmaz. Çünkü dairenin merkezinin daireye göre zatî bir önceliği vardır. Bu yüzden, sonradan olan önceden olana engel teşkil etmez, ama aksi olabilir.

Bu merkezin öncelik ve yakınlığının bir başka yorumu da şudur: İyi dinle: Merkezi oluşturan bu noktanın iyice içine girip derinleştikçe özü muhabbet olan bu noktada seven ile sevgili birbirinden ayrılır ve merkezini mahbûbiyet (sevgili olma), alanını da muhibbiyetin (seven olmanın) oluşturduğu bir daire sûreti ortaya çıkar. İşte bu seven olma Mûsevî velâyetin, sevgili olma da Muhammedî velâyetin mebdeidir.

Mahbubiyet demek olan bu merkez, muhibbiyet demek olan o merkezden daha önce, daha kıdemlidir. Bu yüzden merkez olmuş, Hazret-i Zâta daha yakın olmuştur. Zira dairede olmayan bir öncelik ve yakınlık merkezde bulunmaktadır. Bu yüzden de Muhammedî velâyet Mûsevî velâyetten daha kıdemli ve daha yakın olmuştur.

Muhammedî velâyetin daha kıdemli ve yakın olmasının bir başka yorumu da şudur: İyi dinle: Mahbûbiyet demek olan bu mer-

---

[26] Hadisin tahrici için bk. 1. Cilt, 44. Mektup.

kezde, Allâh'ın fazlıyla derinliklere inildikçe, bu merkeze, merkezi sırf mahbûbiyet olarak görülen (ikinci) bir daire sûreti çatar. Bu ikinci dairenin alanı muhibbiyet ile karışık mahbûbi-yettir. İşte bu durum, ümmetinden Hz. Peygambere (s.a.v.) ve hatta söz konusu dairenin alanıyla münasebeti olan Mûsevî velâyete tabi olan kişilerden tek birine nasip olur. İşte bu sebeple bütün zamanlarda Muhammedî velâyetin merkez olduğu söylenilmiştir. Aynı şekilde muhibbiyet keyfiyeti de bu velâyetin bereketlerindendir. Çünkü (yukarıda adı geçen) ikinci merkez, ancak onunla karıştığı için daire haline gelebilmiş ve ondan da başka bir merkez ortaya çıkmıştır. Bu üçüncü merkezin muameleye çok büyük bir gelişme, ilerleme kazandırdığı ve onu en yakından daha yakın hale getirdiği bilinmelidir.

Büyüklerle olan hiçbir işte zorluk yoktur.

Bu sırlar ve inceliklerden başka ne ortaya konulabilir, ilk taayyünden öncesine dair bundan daha fazla ne denilebilir, ne açıklanabilir? Bir veya iki vasıta ile ilk taayyünün bir cüzü veya cüzünün cüzü olduğu için ilk taayyünden öncesi de zaten yoktur. Mamafih keşfî bakışla görülen ilk taayyünden fersah fersah öte ve matlûba kat kat daha yakın olduğudur.

**Soru:** Parçanın elde edebileceği her kemâli bütün de elde edebilir. Çünkü bütünün içinde başka parçaların yanı sıra bu parça da bulunur. Önceliğin ve yakınlığın bütün için değil de parça için meydana gelmesinin sebebi nedir?

**Cevap:** Parçanın asaleten elde etmiş olduğu kemâli, bütün asaleten değil de parçaya tabi olmakla elde eder. Tabi olanda bulunmayan bir kıdemin asılda bulunduğunda şüphe yoktur. Asıldaki yakınlık da fer'de yoktur. Şayet dairenin merkezi, kendisine mahsus kemâlâtta daireden kıdemli ise bu da caizdir.

Açıklamak gerekirse: Parçanın kemâli, ancak parçanın asli mahiyetinden kaynaklandığı zaman bütüne nüfuz eder. Ancak kemâl, mahiyetinin değişmesinden sonra ulaşmışsa, bu kemâl bütüne nüfuz etmeyebilir. Çünkü bu parça, mahiyetinin değişmesinden sonra artık o bütünün bir parçası değildir, binaenaleyh parçadaki kemâlin bütüne nüfuzu zorunlu değildir.

Örneğin, bir gümüş parçası iksir ile altın yapılsa ve böylece gümüş mahiyetinden altın mahiyetine dönüşse, bu parçanın altınlık kemâlâtının, onun bütünü olan gümüşe nüfuz ettiğini söylemek mümkün değildir. Çünkü artık bu parça, geçirdiği değişimden sonra onun bir parçası olmaktan çıktığı için onun kemâlâtı eski bütününe nüfuz edemez. Anla ve bu misali bahsettiğimiz konuya da uyarla!

Varlığın ilk taayyününün hariçte bir varlığı var mıdır, yoksa sadece ilim düzeyinde varlıktan mı ibarettir?

Bu şıklardan ikisi de doğru değildir. Çünkü sûfilerin büyüklerine göre, Allah Teâlâ ve Tekaddes Hazretlerinin Zatının dışında hariçte hiç bir varlık yoktur. Yine bu hariçte, taayyünlerin ve tenezzüllerin ne bir ismi ne de resmi vardır. Eğer ilim düzeyinde varlığı kabul edecek olursak, ilim düzeyindeki taayyünün daha önce gelmesi gerekir. Bu ise kabul edilmiş olan görüşe aykırıdır, diye yapılacak bir itiraza cevaben derim ki:

İlk taayyün gerçekte sabittir. Onun, ilim düzeyinin ötesinde bir varlığı olduğu anlamında hariçte varlığının olduğu iddia edilse bu mümkündür.

Doğruyu ilham eden Allâh'tır.

## KELİME ANLAMI

93. ≺ اَلْمَكْتُوبُ الثَّالِثُ وَالتِّسْعُونَ Doksan üçüncü mektup *(Kime gönderilmiştir?)* اِلَى حَضْرَةِ الْمَخْدُومْ زَادَهْ Hazreti Mahdumzâde اَلْخَواجَهْ مُحَمَّدِ سَعِيدِ Hâce Muhammed Said'e *(Ne hakkındadır?)* فِى تَحْقِيقِ التَّعَيُّنِ الْاَوَّلِ الْوُجُودِىِّ Vücûdi olan ilk taayyünün açıklaması وَبَيَانِ الْفَرْقِ Ve farkın beyanı hakkındadır *(Neredeki?)* بَيْنَ مَبَادِى تَعَيُّنَاتِ الْحَبِيبِ وَالْخَلِيلِ وَالْكَلِيمِ Habib, Halil ve Kelîm'in mebde-i taayyünleri arasındaki عَلَيْهِمُ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ Onlara salat-u selamlar olsun. ≻

وَالَّذِى صَارَ مَكْشُوفًا فِى الْآخِرِ Sonunda keşfedilmiş olan *(Ne ile?)* بِكَرَمِ اللّٰهِ وَفَضْلِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Allah Teâlâ'nın fazlı keremiyle هُوَ اَنَّ التَّعَيُّنَ الْاَوَّلَ Şudur ki, ilk taayyünü *(Neyin?)* هُوَ تَعَيُّنُ حَضْرَةِ الْوُجُودِ لِحَضْرَةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ Yüce ve mukaddes Hazreti Zat'ın

O, Hazreti Vücûd'un taayyünüdür وَالْمُحِيطِ بِجَمِيعِ الْاَشْيَاءِ Tüm varlıkları kuşatan وَالْجَامِعِ لِجَمِيعِ الْاَضْدَادِ Bütün zıtları bir araya getiren وَالْخَيْرِ الْمَحْضِ Sırf hayır وَ كَثِيرِ الْبَرَكَةِ Ve bereketi bol olandır حَتَّى اِنَّ الْاَكْثَرِينَ Hatta bir çoğu *(Kimden?)* مِنْ مَشَائِخِ هٰذِهِ الطَّائِفَةِ Bu taifenin şeyhlerinden قَالُوا Dediler ki: اِنَّهُ عَيْنُ الذَّاتِ O, zatın aynısıdır وَمَنَعُوا Ve men ettiler *(Neyi?)* كَوْنَهُ زَائِدًا Zait olduğunu *(Neye?)* عَلَى الذَّاتِ تَعَالَى Yüce Zat'a وَفِيهِ غَايَةُ الدِّقَّةِ Ve bu taayyünde gayet incelik وَ كَمَالُ اللَّطَافَةِ Ve son derece latafet vardır بِحَيْثُ Öylesine ki, لَا يَكَادُ Yakın değildir *(Ne?)* بَصَرُ كُلِّ شَخْصٍ Her şahsın gözü *(Neye?)* يُدْرِكُهُ Onu idrak etmeye وَلَا يَقْدِرُ Ve güç yetiremez *(Neye?)* تَمْيِيزَهُ مِنَ الْاَصْلِ Onu asıldan ayırmaya وَلِهٰذَا بَقِيَ تَعَيُّنُهُ Bu sebeple onun taayyünü kalmıştır *(Nasıl?)* مُخْتَفِيًا Gizli *(Ne zamana kadar?)* اِلَى هٰذِهِ الْمُدَّةِ Bu zamana kadar وَلَمْ يَتَمَيَّزْ Ve ayırt edilememiştir *(Neden?)* مِنَ الْمُتَعَيِّنِ Müteayyin olandan وَعَبَدَهُ Ve ona ibadet etti *(Kim?)* جَمٌّ غَفِيرٌ Büyük bir topluluk *(Nasıl?)* بِزَعْمِ اَنَّهُ هُوَ اللّٰهُ O Allah'tır zannıyla وَلَمْ يَطْلُبُوا Ve aramadılar *(Ne?)* مَعْبُودًا وَمَطْلُوبًا Bir mabut ve matlup *(Nerede?)* مَا وَرَاءَهُ Onun ötesinde وَاعْتَقَدُوا Ve inandılar *(Neye?)* اَنَّهُ هُوَ الْمَبْدَأُ Onun mebde olduğuna *(Neye?)* لِلْاٰثَارِ الْخَارِجِيَّةِ Harici eserlere وَظَنُّوا Ve zannettiler *(Neyi?)* اَنَّهُ الْمُكَوِّنُ Onun yarattığını *(Neyi?)* لِلْحَوَادِثِ الْيَوْمِيَّةِ Günlük olayları وَهٰذَا التَّمْيِيزُ Ve bu ayırım اَعْنِي تَمْيِيزَ الْحَقِّ Yani Hakk'ı ayırmak *(Neden?)* عَمَّا دُونَ الْحَقِّ Hakk'ın dışındakilerden كَانَ دَوْلَةً مُدَّخَرَةً Ayrılmış bir devlet oldu *(Kime?)* لِهٰذَا الْمِسْكِينِ الْعَاجِزِ الْمُتَاَخِّرِ Sonra gelen bu aciz miskine مَعَ وَنَفْيِ مُشَارَكَةِ غَيْرِ الْمَعْبُودِ Mabut olmayanın ortaklığını reddetmek *(Kime ortaklığını?)* الْمَعْبُودِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Mabut Teâlâ'ya كَانَ حِصَّةً بَاقِيَةً Kalan bir hisse oldu

*(Kimden kalan?)* مِنَ الْاَنْبِيَاءِ Peygamberlerden عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Onlara salat-u selam olsun *(Öyle hisse ki,)* مُخْتَبِيَةً Gözünden kaçmış *(Kimin?)* لِمُلْتَقِطِ مَا سَقَطَ Düşenleri toplayanın *(Nereden düşenleri?)* مِنْ مَوَائِدِهِمْ هٰذَا Onların şu sofralarından اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ Allah'a hamd olsun اَلَّذِى هَدَانَا لِهٰذَا Ki o, bizi, buna eriştirdi وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ Yoksa biz erişemezdik لَوْلاَ اَنْ هَدَانَا اللّٰهُ Şayet Allah bize hidayet etmeseydi لَقَدْ جَاءَتْ And olsun ki getirdi *(Kim?)* رُسُلُ رَبِّنَا Rabbimizin peygamberleri *(Neyi?)* بِالْحَقِّ Doğru olanı وَقَدْ صَارَ مَكْشُوفًا Kuşkusuz keşfedilmiş oldu ki اَنَّ هٰذَا التَّعَيُّنَ الْاَوَّلَ الْوُجُودِىَّ Bu vücûdî olan ilk taayyün هُوَ رَبُّ خَلِيلِ الرَّحْمٰنِ O Halilü'r-Rahman'ın rabbidir عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ Peygamberimize ve ona اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam olsun وَمَبْدَاُ تَعَيُّنِهِ Onun mebde-i taayyünü وَتَعَيُّنُ خُلَّتِهِ Ve (Allah'a) dostluğunun taayyünüdür وَصَارَ مَكْشُوفًا اَيْضًا Ve yine keşfedilmiş oldu ki, اَنَّ مَرْكَزَ هٰذَا التَّعَيُّنِ Bu taayyünün merkezi اَلَّذِى هُوَ جُزْؤُهُ الْاَشْرَفُ Ki o en kıymetli parçasıdır وَفِيهِ نِسْبَةُ الْاَقْرَبِيَّةِ بِالْاَصْلِ Ve orada asla daha yakın olma nispeti vardır *(Neden?)* مِنْ بَيْنِ الْاَجْزَاءِ الْاُخَرِ Diğer parçalar arasından (İşte bu merkez) هُوَ رَبُّ حَبِيبِ اللّٰهِ Allah'ın habibinin rabbi وَمَبْدَاُ تَعَيُّنِهِ Onun mebde-i taayyünü وَتَعَيُّنُ مَحَبَّتِهِ Ve muhabbetinin taayyünüdür عَلَيْهِ وَعَلَى جَمِيعِ الْاَنْبِيَاءِ Ona ve tüm peygamberlere اَلصَّلَوَاتُ وَالتَّسْلِيمَاتُ Salat-u selamlar olsun (فَاِنْ قِيلَ) Denilirse ki: اِذَا كَانَ التَّعَيُّنُ الْاَوَّلُ İlk taayyün olduğunda *(Ne?)* رَبَّ الْخَلِيلِ Halil'in rabbi فَمَا مَعْنَى قَوْلِ نَبِيِّنَا Peygamberimizin şu sözünün anlamı ne? عَلَيْهِمَا الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Her ikisine de salat-u selam olsun اَوَّلُ مَا خَلَقَ اللّٰهُ Allah'ın ilk yarattığı نُورِى Benim nurumdur (قُلْتُ) Derim ki: اِنَّ مَرْكَزَ الدَّائِرَةِ Dairenin merkezi اَسْبَقُ اَجْزَاءِ الدَّائِرَةِ Dairenin en önde gelen

parçasıdır وَأَيْضًا اِنَّ لِلْجُزْءِ Ve de parçanın تَقَدُّمًا عَلَى الْكُلِّ Bütüne önceliği vardır فَيَكُونُ مَبْدَأَ تَعَيُّنِهِ Öyleyse peygamberimizin mebde-i taayyünü olur صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ Allah ona salat-u selam etsin اَلَّذِى عَبَّرَ عَنْهُ Ki onu tabir etmiştir *(Ne ile?)* بِنُورِى 'Benim nurum' ifadesiyle *(Ne olur?)* اَسْبَقَ مِنَ الْكُلِّ Hepsinden önde olur بِالضَّرُورَةِ Tabii olarak وَمَرْكَزُ الدَّائِرَةِ Dairenin merkezi وَاِنْ كَانَ جُزْأً مِنَ الدَّائِرَةِ Dairenin bir parçası وَالدَّائِرَةُ كُلاًّ لَهُ Daire de onun bütünü olsa da وَلٰكِنَّهُ جُزْءٌ Ancak o öyle bir parçadır ki, نَشَأَ مِنْهُ Ondan doğmuştur *(Ne?)* سَائِرُ اَجْزَاءِ الْكُلِّ Bütünün diğer parçaları فَاِنَّ جَمِيعَ اَجْزَاءِ مُحِيطِ الدَّائِرَةِ Zira daireyi çevreleyen parçaların hepsi ظِلاَلُ ذٰلِكَ الْجُزْءِ Bu parçanın gölgeleridir فَلَوْ لَمْ يَكُنْ ذٰلِكَ الْجُزْءُ اَلَّذِى هُوَ مَرْكَزُ تِلْكَ الدَّائِرَةِ Ki o, şu dairenin merkezidir Eğer bu parça olmasaydı لَمَا كَانَ مِنَ الدَّائِرَةِ اسْمٌ وَلاَ رَسْمٌ Dairenin ne ismi ne de resmi olmazdı فَاتَّضَحَ Aşikar oldu ki, اَنَّ رَبَّ حَضْرَةِ الْخَلِيلِ Hazreti Halil'in rabbi وَمَبْدَأَ تَعَيُّنِهِ Ve mebde-i taayyünü هُوَ التَّعَيُّنُ الْاَوَّلُ O ilk taayyündür وَمَنْشَأُ التَّعَيُّنِ الْاَوَّلِ İlk taayyünün kaynağı da اَلَّذِى هُوَ الْجُزْءُ وَالْمَرْكَزُ Ki o parça, merkez وَاَشْرَفُ اَجْزَاءِ تِلْكَ الدَّائِرَةِ Ve şu dairenin parçalarının en şereflisidir رَبُّ حَضْرَةِ خَاتَمِ الرُّسُلِ (İşte o) son peygamber hazretlerinin rabbidir عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ Ona ve tüm peygamberlere اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam olsun وَمَبْدَأَ تَعَيُّنِهِ Ve onun mebde-i taayyünüdür فَيَكُونُ اَسْبَقَ الْكُلِّ Böylece hepsinin en önde geleni هُوَ حَقِيقَةَ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ Son peygamberin hakikati olur وَيَكُونُ مَنْشَأُ ظُهُورِ الْاٰخَرِينَ أَيْضًا هِيَ Ve diğerlerinin zuhur ettiği kaynak da o olur وَمِنْ هَهُنَا وَرَدَ فِى الْحَدِيثِ الْقُدْسِيِّ İşte bu sebeple hadis-i kutside gelmiştir *(Kim hakkında?)* فِى شَأْنِ حَبِيبِ اللّٰهِ Allah'ın habibi hakkında لَوْلاَكَ Sen olmasaydın

لَمَا خَلَقْتُ الْاَفْلَاكَ Varlıkları yaratmazdım وَلَمَا اَظْهَرْتُ Ve göstermezdim *(Neyi?)* الرُّبُوبِيَّةَ Rabliğimi فَإِذَا كَانَ مَبْدَأُ تَعَيُّنِ خَاتَمِ الرُّسُلِ Son peygamberin mebde-i taayyünü olduğunda عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ Ona ve tüm peygamberlere اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Salat-u selam olsun *(Ne olduğunda?)* الَّذِى هُوَ مَرْكَزُ دَائِرَةِ التَّعَيُّنِ الْاَوَّلِ İlk taayyün dairesinin merkezi فَلَا مَبْدَأُ تَعَيُّنِ الْخَلِيلِ Ki o, Halil'in mebde-i taayyünüdür عَلَيْهِ السَّلَامُ Ona selam olsun جَرَمَ Bu durumda hiç kuşkusuz تَكُونُ الْوِلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ Velayet-i Muhammediye olur الَّتِى مَنْشَأُهَا الْمَحَبَّةُ Ki onun kaynağı muhabbettir *(Ne olur?)* مَرْكَزَ الْوِلَايَةِ الْخَلِيلِيَّةِ Velayet-i Haliliye'nin merkezi الَّتِى مَنْشَأُهَا الْخُلَّةُ Ki onun kaynağı da hullettir وَالْوِلَايَةُ الْخَلِيلِيَّةُ Velayet-i Haliliye مَعَ وُجُودِ اَوَّلِيَّتِهَا Öncelikli olmasına rağmen لَا تَكُونُ حَائِلَةً وَحَاجِزَةً Engel ve perde olmaz *(Nerede?)* بَيْنَ الْوِلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ Velayet-i Muhammediye ile وَبَيْنَ حَضْرَةِ الذَّاتِ تَعَالَتْ وَتَقَدَّسَتْ Yüce ve mukaddes Zat Hazretlerinin arasında فَإِنَّ لِمَرْكَزِ الدَّائِرَةِ Zira daire merkezinin سَبْقَةً ذَاتِيَّةً عَلَى الدَّائِرَةِ Daireye asli bir önceliği vardır بَلِ الْاَمْرُ بِالْعَكْسِ فَلَا يَكُونُ الْخَلَفُ حَائِلًا لِلسَّلَفِ Sonraki, öncekine perde olamaz Bilakis durum tersinedir. وَوَجْهٌ آخَرُ Diğer bir yönü *(Neyin?)* لِسَبْقِ هٰذَا الْمَرْكَزِ وَقُرْبِهِ Bu merkezin önceliğinin ve yakınlığının اِسْمَعْ Dinle اَنَّهُ كُلَّمَا يَتَعَمَّقُ Derinleştikçe *(Nerede?)* فِى السَّيْرِ فِى هٰذِهِ النُّقْطَةِ Bu noktadaki seyirde الَّتِى هِىَ الْمَرْكَزُ Ki o merkezdir يَتَمَيَّزُ الْمُحِبُّ مِنَ الْمَحْبُوبِ Muhib mahbubtan ayrılır *(Nereden?)* مِنْ تِلْكَ النُّقْطَةِ Bu noktadan وَتَظْهَرُ صُورَةُ دَائِرَةٍ Ve bir daire الَّتِى حَاصِلُهَا الْمَحَبَّةُ Ki bu noktanın neticesi muhabbettir sureti görünür ki مَرْكَزُهَا الْمَحْبُوبِيَّةُ Merkezi mahbubiyet وَمُحِيطُهَا الْمُحِبِّيَّةُ Çevresi de muhibbiyettir وَتِلْكَ الْمُحِبِّيَّةُ İşte bu muhibbiyet هِىَ مَبْدَأُ الْوِلَايَةِ الْمُوسَوِيَّةِ

هِيَ مَبْدَأُ الْوِلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ Mahbubiyet ise وَالْمَحْبُوبِيَّةُ Velayet-i Musevîye'nin mebdeidir

اَلصَّلَاةُ O velayetin sahibine عَلَى صَاحِبِهَا Velayet-i Muhammediye'nin mebdeidir

Ki الَّذِي هُوَ الْمَحْبُوبِيَّةُ İşte bu (ikinci) merkez فَهٰذَا الْمَرْكَزُ Salat-u selam olsun وَالسَّلَامُ

الَّذِي هُوَ Şu (birinci) merkezden daha öndedir أَسْبَقُ مِنْ ذَاكَ الْمَرْكَزِ o mahbubiyettir

الْمَحَبَّةُ Ki o da muhabbettir وَصَارَ دَائِرَةً Ve (şu an) daire olmuştur وَأَقْرَبُ Ve bu (ikinci)

merkez daha yakındır *(Neye?)* إِلَى حَضْرَةِ الذَّاتِ Hazreti Zat'a فَإِنَّ لِلْمَرْكَزِ Zira merkezin

سَبْقَةً وَقُرْبًا Önceliği ve yakınlığı vardır ki, لَيْسَا لِلدَّائِرَةِ Bu ikisi daire için söz konusu

değildir فَكَانَتِ الْوِلَايَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ Böylece Velayet-i Muhammediye أَسْبَقَ مِنَ الْوِلَايَةِ

الْمُوسَوِيَّةِ أَيْضًا Velayet-i Musevîye'den de daha önde وَأَقْرَبَ Ve yakın olmuştur. وَوَجْهٌ

آخَرُ Başka bir yönü *(Neyin?)* لِسَبْقَةِ الْوِلَايَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ Velayet-i Muhammediye'nin

önceliğinin وَقُرْبِهَا Ve yakınlığının اِسْمَعْ Dinle أَنَّهُ كُلَّمَا يَتَعَمَّقُ Derinleştikçe *(Nerede?)* فِي

السَّيْرِ فِي هٰذَا الْمَرْكَزِ Bu (ikinci) merkezdeki seyirde الَّذِي هُوَ الْمَحْبُوبِيَّةُ Ki o

mahbubiyettir *(Ne ile derinleştikçe?)* بِفَضْلِ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى Allah Teâlâ'nın fazl-ı

keremiyle تَعَرَّضُ لِهٰذَا الْمَرْكَزِ أَيْضًا Bu merkeze dahi arız olur *(Ne?)* صُورَةُ دَائِرَةٍ Bir daire

sureti ki, يُرَى مَرْكَزُهَا Merkezi görülür *(Nasıl?)* مَحْبُوبِيَّةً صِرْفَةً Sırf mahbubiyet olarak

وَيَظْهَرُ مُحِيطُهَا Çevresi de görünür *(Nasıl?)* مَحْبُوبِيَّةً مُمْتَزِجَةً بِالْمُحِبِّيَّةِ Muhibbiyetle iç içe bir

mahbubiyet olarak وَهِيَ نَصِيبُ فَرْدٍ Ve o da bir ferdin nasibidir *(Kimden?)* مِنْ أَفْرَادِ أُمَّتِهِ

Ümmetinin fertlerinden *(Ne sebebiyle?)* بِتَبَعِيَّتِهِ Ona tâbi olması sebebiyle عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ

Ona ve ehline اَلصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ Salat-u selam olsun بَلْ بِتَبَعِيَّةِ الْوِلَايَةِ الْمُوسَوِيَّةِ Hatta

Velayet-i Musevîye'ye tâbi olması sebebiyle عَلَى صَاحِبِهَا O velayetin sahibine

اَلصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ Salat-u selam olsun اَلَّتِى لَهَا مُنَاسَبَةٌ Ki o Velayet-i Museviye'nin münasebeti vardır *(Ne ile?)* بِمُحِيطِ الدَّائِرَةِ Dairenin çevresiyle وَمِنْ هَهُنَا قِيلَ İşte bu sebeple denildi ki: اِنَّ الْوَلاَيَةَ الْمُحَمَّدِيَّةَ Velayet-i Muhammediye مَرْكَزٌ فِى جَمِيعِ اْلاَوْقَاتِ Tüm vakitlerde merkezdir وَكَيْفِيَّةُ الْمُحِبِّيَّةِ أَيْضًا Muhibbiyetin keyfiyeti de مِنْ بَرَكَاتِ تِلْكَ الْوَلاَيَةِ Bu velayetin bereketlerindendir فَاِنَّ الْمَرْكَزَ الثَّانِىَ Zira ikinci merkez (mahbubiyet) اِنَّمَا صَارَ دَائِرَةً Kuşkusuz daire olmuştur *(Ne sebebiyle?)* بِامْتِزَاجِهَا O muhibbiyetin iç içe olması sebebiyle *(Ne ile?)* بِهِ O ikinci merkez(mahbubiyet)le وَظَهَرَ مِنْهُ Ve ondan zuhur etmiştir *(Ne?)* مَرْكَزٌ آخَرُ Başka bir merkez (sırf mahbubiyet) يَنْبَغِى اَنْ يُعْلَمَ Bilinmelidir ki, اَنَّ هٰذَا الْمَرْكَزَ الثَّالِثَ Bu üçüncü merkez اَوْرَثَ Sebep olmuştur *(Neye?)* لِلْمُعَامَلَةِ تَرَقِّيًا كَثِيرًا Muamelenin çokça yükselmesine وَجَعَلَهَا اَقْرَبَ مِنَ اْلاَقْرَبِ Ve onu yakından daha yakın eylemiştir (ع) Mısra: لاَ عُسْرَ Zorluk yoktur *(Nerede?)* فِى اَمْرٍ مَعَ الْكِرَامِ Kerem sahipleriyle yapılan işte وَمَا اُظْهِرُ Daha neyi ifade edeyim *(Nasıl?)* زِيَادَةً عَلَى ذٰلِكَ Buna ilave olarak *(Neden?)* مِنْ هٰذِهِ اْلاَسْرَارِ وَالدَّقَائِقِ Şu sırlar ve inceliklerden وَمَاذَا يُقَالُ وَيُبَيَّنُ Ne denilsin ve açıklansın *(Nereden?)* مِمَّا وَرَاءَ التَّعَيُّنِ اْلاَوَّلِ İlk taayyünün ötesinden *(Nasıl?)* اَكْثَرَ مِنْ ذٰلِكَ Bundan daha fazla olarak وَاِنْ لَمْ يَكُنْ Her ne kadar (bu anlattıklarım) olmasa da *(Nerede?)* وَرَاءَ التَّعَيُّنِ اْلاَوَّلِ İlk taayyünün ötesinde *(Niçin?)* لِكَوْنِهِ جُزْئَهُ Onun bir parçası اَوْ جُزْءَ جُزْئِهِ Veya parçasının parçası olduğu için *(Ne ile?)* بِوَاسِطَةٍ اَوْ بِوَاسِطَتَيْنِ Bir veya iki vasıta ile وَلٰكِنَّهُ بَعِيدٌ عَنِ التَّعَيُّنِ اْلاَوَّلِ Ancak o, ilk taayyünden uzaktır *(Nerede?)* فِى النَّظَرِ الْكَشْفِىِّ Keşif nazarında *(Ne kadar?)* بِمَرَاحِلَ Merhalelerce وَاَقْرَبُ مِنْهُ Ve yine ondan çok daha yakındır *(Neye?)*

اِنَّ كُلَّ :Denilirse ki (فَاِنْ قِيلَ) Mesafelerce بِمَنَازِلَ *(Ne kadar?)* Matluba اِلَى الْمَطْلُوبُ كَمَالٍ مُيَسَّرٍ لِلْجُزْءِ Parçaya nasip olan her türlü kemal مُيَسَّرٌ لِلْكُلِّ Bütüne de nasiptir مَعَ اَجْزَاءٍ *(Ne ile beraber?)* Bu parçadan ibarettir عِبَارَةٌ عَنْ ذٰلِكَ الْجُزْءِ Zira bütün فَاِنَّ الْكُلَّ حُصُولِ السَّبْقَةِ *(Neyin?)* Öyleyse sebebi nedir فَمَا وَجْهُ Diğer parçalara beraber اُخَرَ دُونَ *(Nasıl?)* Parçaya لِلْجُزْءِ *(Neye?)* Önceliğin ve yakınlığın nasip olmasının وَالْقُرْبِ اِنَّ الْكَمَالَ الَّذِى يَحْصُلُ لِلْجُزْءِ :Parçaya Derim ki (قُلْتُ) Bütüne nasip olmadan الْكُلِّ nasip olan kemal *(Nasıl?)* بِالْاَصَالَةِ Asıl olarak يَحْصُلُ ذٰلِكَ لِلْكُلِّ Bu, bütüne de nasip olur *(Nasıl?)* بِتَبَعِيَّتِهِ لِلْجُزْءِ Parçaya tâbi olmasıyla لاَ بِالْاَصَالَةِ Asıl olarak nasip olmaz لَيْسَتْ Asaletin öyle bir önceliği vardır ki, اَنَّ لِلْاَصَالَةِ سَبْقَةً Ve hiç kuşkusuz وَلاَ شَكَّ لَيْسَ Ve aslın öyle bir yakınlığı vardır ki, وَلِلْاَصْلِ قُرْبٌ O tâbi olmakta yoktur هِيَ لِلتَّبَعِيَّةِ اَسْبَقَ قَدَمًا مِنَ Eğer dairenin merkezi فَلَوْ كَانَ مَرْكَزُ الدَّائِرَةِ O parçada yoktur هُوَ لِلْفَرْعِ فِى كَمَالاَتِهِ الْمَخْصُوصَةِ بِهِ *(Ne hususunda?)* Daireden daha önde olmuşsa الدَّائِرَةِ Kendisine ait kemâlât hususunda لَسَاغَ Elbette (daha yakın olması da) caizdir اِنَّمَا يَسْرِى Parçanın kemali اَنَّ كَمَالَ الْجُزْءِ :Cevabın açıklaması وَالتَّحْقِيقُ) فِى الْجَوَابِ) فِى الْكُلِّ Bütüne sadece geçer *(Ne zaman?)* اِذَا كَانَ ذٰلِكَ الْكَمَالُ نَاشِئًا Bu kemal kaynaklandığında *(Neden?)* مِنْ مَاهِيَّةِ الْجُزْءِ الْاَصْلِيَّةِ Asıl parçanın mahiyetinden وَاَمَّا اِذَا بَعْدَ *(Neden sonra?)* Ama kemal parçaya arız olduğunda كَانَ الْكَمَالُ عَارِضًا لِلْجُزْءِ اَنْ يَسْرِىَ ذٰلِكَ *(Ne?)* Lazım gelmez لاَ يَلْزَمُ Mahiyeti değiştikten sonra انْقِلاَبِ مَاهِيَّتِهِ لَمْ يَبْقَ جُزْءًا Zira bu parça فَاِنَّ ذٰلِكَ الْجُزْءَ Bu kemalin bütüne geçmesi الْكَمَالُ فِى الْكُلِّ بَعْدَ انْقِلاَبِ مَاهِيَّتِهِ *(Neden sonra?)* Şu bütünün parçası olarak kalmamıştır لِذٰلِكَ الْكُلِّ

Mahiyeti değiştikten sonra حَتَّى يَسْرِىَ الْكَمَالُ فِيهِ Ta ki bu kemal o bütüne geçsin مَثَلاً Mesela اِذَا جُعِلَ جُزْءٌ مِنَ الْوَرَقِ Bir (gümüş) plaka döndürüldüğünde *(Nasıl?)* بِعَمَلِ مِنْ الاكْسِيرِ İksir kullanılarak *(Neye?)* ذَهَبًا Altına وَانْقَلَبَ Ve dönüştüğünde *(Neden?)* لاَ مَاهِيَّةِ الْوَرَقِ (Gümüş) plaka mahiyetinden *(Neye?)* اِلَى مَاهِيَّةِ الذَّهَبِ Altın mahiyetine يُمْكِنُ اَنْ يُقَالَ Şöyle denilmesi mümkün olmaz: اِنَّ كَمَالاَتِ هٰذَا الْجُزْءِ الذَّهَبِيَّةَ Bu parçanın altına ait kemâlâtı تَسْرِى فِى الْفِضَّةِ الَّتِى هِىَ كُلُّهُ Onun bütünü olan gümüşe geçer (denilemez) فَاِنَّ ذٰلِكَ الْجُزْءَ Zira bu parça لَمْ يَبْقَ جُزْأً لَهَا O gümüşün parçası olarak kalmamıştır *(Neden sonra?)* بَعْدَ الانْقِلاَبِ Mahiyeti değiştikten sonra حَتَّى تَسْرِىَ كَمَالاَتُهُ Ta ki kemâlâtı (ona) geçsin فَافْهَمْ Anla وَقِسْ عَلَيْهِ Ve buna kıyas et *(Neyi?)* اِنَّ مَعْرِفَةَ مَا نَحْنُ فِيهِ Bizim içinde olduğumuz konunun marifetini (فَاِنْ قِيلَ) Denilirse ki: التَّعَيُّنَ الاَوَّلَ الْوُجُودِىَّ Vücûdî olan ilk taayyün هَلْ لَهُ وُجُودٌ فِى الْخَارِجِ Acaba onun hariçte vücûdu var mıdır? اَوْ ثُبُوتٌ عِلْمِىٌّ فَقَط Yoksa (hariçte) sadece ilmi bir sübutu mu vardır? وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَيْنِ الشِّقَّيْنِ Ama bu iki şıktan her biri غَيْرُ صَحِيحٍ Geçerli değildir *(Kime göre?)* عِنْدَ هَؤُلاَءِ فَاِنَّهُ لاَ مَوْجُودَ فِى الْخَارِجِ Zira hariçte mevcut yoktur الاكَابِرِ Bu büyüklere göre *(Neden başka?)* غَيْرُ ذَاتٍ وَاحِدَةٍ تَعَالَتْ Tek olan yüce Zat'tan başka مِنَ التَّعَيُّنَاتِ وَالتَّنَزُّلاَتِ *(Neyin?)* وَلاَ اسْمٌ فِى ذٰلِكَ الْخَارِجِ Ve bu hariçte ismi yoktur Taayyün ve tenezzüllerin وَلاَ رَسْمٌ Resmi de yoktur وَلَوْ قُلْنَا بِالثُّبُوتِ الْعِلْمِىِّ Şayet ilmi sübuta hükmetsek يَلْزَمُ Bu durumda da gerekir *(Ne?)* اَنْ يَكُونَ التَّعَيُّنُ الْعِلْمِىُّ İlmi taayyünün olması *(Ne olması?)* سَابِقًا عَلَيْهِ Vücûdî taayyünden önce olması وَهُوَ خِلاَفُ الْمُقَرَّرِ Bu ise kabul edilenin aksinedir (denilirse)

(اُجيبُ) Cevaben derim ki: اَنَّهُ O vücûdî taayyün ثَابِتٌ فِى نَفْسِ الْاَمْرِ Nefsü'l-emirde sabittir فَلَوْ قِيلَ Şayet hükmedilseydi *(Neye?)* بِالثُّبُوتِ الْخَارِجِيِّ Hariçte sübutuna بِمَعْنَى Şu manada اَنَّ لَهُ ثُبُوتًا فِيمَا وَرَاءَ الْعِلْمِ Onun ilmin ötesinde bir sübutu vardır أَيْضًا لَسَاغَ Bu da caiz olurdu وَاللّٰهُ سُبْحَانَهُ Allah Subhânehu اَلْمُلْهِمُ لِلصَّوَابِ Doğruyu ilham edendir...